

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية
دراسة حالة: مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB ببسكرة
(من سنة 1988-2013)

د /أحمد قايد نور الدين

أ / بروبّة إلهام

جامعة بسكرة

Abstract :

This study aims to highlight the reality of the use of information technology institution cabling industry ENICAB Bbiskrh, where the use of information technology has led to a multiplicity of programs Almatmma in the market and thus prepare the books of electronic multiple and varied commensurate with the nature and size of the organization, which led to the ease of dealing with these notebooks at very high speeds at different stages when registering or the modification or cancellation of the data, and as a result of this rapid development in information technology has resulted in patterns and styles in different ways of doing business differently and that's what we'll try to address it in this study.

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB ببسكرة، حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تعدد البرامج المؤتممة في الأسواق وبالتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المؤسسة، مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جدا في المراحل المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء للبيانات، ونتيجة هذا التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات فقد نتج عنها أنماط وأساليب مختلفة في طرق إنجاز الأعمال بشكل مختلف وهذا ما سنحاول التطرق له في هذه الدراسة .

مقدمة:

يتسم عصرنا الحالي بالتطورات العلمية التكنولوجية الهائلة التي مست مختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، إذ بات واضحا عمليات تداول ومعالجة المعلومات باستخدام شبكات الانترنت والحاسوب حيث نتيجة هذا التطور التكنولوجي أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية تحتاجها كافة المؤسسات بالنظر لميزتها القوية في معالجة وتخزين كميات هائلة من المعلومات والبيانات بطريقة منظمة، سريعة ودقيقة، إذ ساهمت تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات وتزويد الإدارات بتقارير سريعة ودقيقة لإنجاز أعمالها وتقديم الاستشارات اللازمة لاتخاذ قراراتها بشكل صائب، ومن هنا تظهر أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمؤسسات لذلك فعلى المؤسسات الاقتصادية مسايرة هذا التطور السريع والمتواصل حتى تضمن لنفسها البقاء والاستمرارية، ونظرا لهذه الأهمية سوف نتطرق في هذا إلى تكنولوجيا المعلومات وواقعها بالمؤسسة الاقتصادية.

وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟

من خلال هذه الإشكالية تبتثق مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

- ماهية تكنولوجيا المعلومات ؟

- ما هو واقع تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB ؟

أما خطة الدراسة التي سنحاول من خلالها الإجابة على الإشكالية سوف تكون من خلال التطرق على النقاط التالية:

1- مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا المعلومات؛

2- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.

1- مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا المعلومات:

1-1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات: يعد التقدم في تكنولوجيا المعلومات من أهم المجالات التي شهدت تطورا هائلا حيث هذا التطور في الحاسبات والاتصالات خلق بنية تحتية للمؤسسات وأصبحت تكنولوجيا المعلومات كالقلب النابض في مختلف هذه المؤسسات إذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وفي توجيه وتنفيذ مختلف

عملياتها، لذلك سوف نتطرق في هذا العنصر إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات وذكر مكوناتها.

1-1-1- تعريف تكنولوجيا المعلومات: تكنولوجيا المعلومات هي "مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها، في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة".¹

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات وتخزينها ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بسرعة عالية وكفاءة".²

ومن خلال مما سبق نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وخرن ونقل واسترجاع المعلومات.³

1-2- مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربع تقنيات فرعية تتمثل في المكونات المادية للحاسوب والمتمثلة في الوحدة المركزية ووحدات الإدخال والإخراج والتخزين، والبرمجيات وقاعدة البيانات وكذا تكنولوجيا الشبكات.

1-2-1- المكونات المادية:

تتمثل المكونات المادية في الأجزاء الصلبة والملموسة من الحاسوب وقد كانت الأجهزة أو المكونات المادية في بداية ظهور الحوسبة في العالم الجزء الأساس والأهم والأكثر كلفة وكانت تأخذ حيزا كبيرا من المكان لكثرتها وتعدد أجزائها وكبر أحجامها، على عكس ما هو موجود حاليا حيث أصبحت قليلة الكلفة صغيرة الحجم وسهلة الاستعمال يمكن نقلها وحملها من مكان لآخر ولا تحتاج إلى مواصفات مكانية واسعة لنصبها وحفظها لذلك.

1-2-2- البرمجيات وقواعد البيانات.

1-2-2-2- تعريف البرمجيات:

وتعني برامج الحاسوب التي تعمل على إدارة المكونات المادية وتشغيلها كما تقوم بمختلف التطبيقات، ولأهميتها أصبحت تكنولوجيا أساسية لتشغيل الحاسوب مثل

Microsoft، كما تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات.⁴

1-2-2-3- قاعدة البيانات: تعرف قاعدة البيانات بالمفهوم العام أنها المستودع الذي يشتمل على كل البيانات والمعلومات المتواجدة في المؤسسة أما بالمفهوم الضيق تحدد قاعدة البيانات بأنها تشتمل فقط على البيانات والمعلومات المخزنة في الكمبيوتر والتي تتوفر للمعالجة الآلية.⁵

1-2-3- الشبكات: تعد الشبكات أهم وسيلة للاتصال والتواصل وتبادل المعلومات الذي بدأ عبر الشبكات المحلية وبعد ذلك ظهرت الشبكات الواسعة التي كان من أعظم نتائجها ظهور الانترنت التي اتسعت لتشمل أقطاب كوكبنا التي تسمح بتبادل المعلومات بسهولة.

1-2-3-1- تعريف الشبكة: تعرف الشبكة على أنها "مجموعة من الأجهزة المرتبطة مع بعضها البعض بكيفية معينة قادرة على تبادل المعلومة فيما بينها".⁶

1-2-3-2- أنواع الشبكات: تعددت أنواع الشبكات كما تعددت استخداماتها وتزايد الاهتمام بها، وأهم هذه الشبكات وأكثرها استخداما الإنترنت، الإنترنت، الإكسترانت .

2- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB ببسكرة.

2-1- التعريف بالمؤسسة محل الدراسة: أنشئت "وحدة الكوابل الكهربائية بسكرة" في سنة 1986 حيث كانت تابعة آنذاك "للمؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل" الكائن مقرها بالعاصمة ثم انفصلت عنها في سنة 1998 لتصبح "مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة"، حيث تقع مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة في المنطقة الصناعية غرب المدينة على جانب الطريق الوطني رقم 46 تبعد حوالي 450 كلم عن الجزائر العاصمة، وقد استفادت من قرار الاستقلالية في 04-11-1997 رأس مالها 800000000 دج وبعد الشراكة مع الشركة الإسبانية أصبح رأسمالها يقدر بـ 1010000000 دج، وتعتبر من أكبر المصانع على المستوى الإفريقي، تقدر مساحتها بـ: 42 هكتار مغطاة تشتمل على ورشات إنتاج، مباني إدارية ...

أما القسم الباقي فهو عبارة عن مساحة حرة تقدر بـ: 26 هكتار تشتمل على موقف للسيارات ومساحة خضراء.

ويبلغ عدد عمال المؤسسة إلى غاية 2012/12/24: 844 عامل حوالي 77 % منهم

يشتغلون بصفة مباشرة أو غير مباشرة في الإنتاج وهم ينقسمون إلى: إطارات: 117، أعوان تحكم: 161، أعوان تنفيذ: 566. أما بالنسبة للطاقة الإنتاجية البدائية هي 28000 طن ولكن تغيرت حالياً لأسباب تكنولوجية واقتصادية.

وقد قامت مؤسسة ENICAB بعقد شراكة مع شركة إسبانية " GENERAL CABLE" أواخر نوفمبر 2007 حيث أن النسبة المخصصة لهذه الشركة تقدر ب 70%، أما الدولة فكان لها 30% وبذلك فقد أصبحت مؤسسة ENICAB فرعاً للشركة الإسبانية ولم تعد ملكاً للدولة.

2-2- واقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة محل الدراسة: تستخدم مؤسسة صناعة الكوابل تكنولوجيا المعلومات منذ سنة 1988 إلى يومنا هذا، كما أنها ظلت مواكبة للتطورات التكنولوجية وهذا لتحقيق الفعالية، والاستفادة من المميزات التقنية لتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين أداءات مختلف الوظائف وذلك من خلال استخدام هذه الأداة في تخزين ومعالجة وتبادل المعلومات بسهولة ودقة، وبعد زيارة المؤسسة محل الدراسة وملاحظة الهيكل التنظيمي وجدنا أن هناك دائرة خاصة بالمعلوماتية تابعة للمديرية العامة، حيث تتمثل مهمتها في الخدمات التي تستفيد منها المؤسسة في إطار الاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكة المعلوماتية وبرامج وأجهزة الحاسوب، حيث تقوم بإدارتها أربع مهندسين في الإعلام الآلي وتقني سامي في الاتصالات وهذا يدل على أن المؤسسة تقوم بتوظيف إطارات مختصة وتكوين المستعملين لهذه الأداة.

2-2-1- مهام دائرة تكنولوجيا المعلومات.

1- مهام مساعد المدير العام: هو مسؤول عن توفير تكنولوجيا المعلومات وتشغيلها وتطويرها وهدفه استمرارية هذه التكنولوجيا ومواكبتها للتطورات وتمثل مهامه في:

- مستودع تسيير مخزون الأدوات والمواد الاستهلاكية من تكنولوجيا المعلومات.
- التكفل بشراء أجهزة الإعلام الآلي والهواتف سواء السلكية أو اللاسلكية والطابعات، ودراسة تكاليف هذه الأجهزة، وقبل ذلك القيام بتحديد احتياجات المؤسسة من هذه الأجهزة أو لتعويض الأجهزة غير الصالحة للاستعمال.
- مسؤول عن مراقبة المخزون من المواد الاستهلاكية.
- مسؤول عن أجهزة الإعلام الآلي والاتصال الهاتفي والبرامج.

- صيانة أجهزة الإعلام الآلي.
- يوفر تسجيل وتوقيع الوثائق التي تبرر دخول ومخروجات المخزونات لتقديمها لمصلحة المالية.
- توزيع السلع على الموظفين.
- يشارك في الجرد المادي.
- إبلاغ المسؤول التنفيذي من الضرر والإفساد.
- صيانة البرامج الأصلية الموجودة في حالة حدوث تغيير مثلا تغيير الأجر القاعدي.
- صيانة أجهزة الإعلام الآلي من الأعطال.
- متابعة اقتناء البرامج أو كتابتها من طرف الإطارات المختصة التابعة للمؤسسة.
- تصميم البرامج.
- تكوين مستعملي البرامج سواء تلك التي تم اقتنائها أو التي تم إعدادها داخل المؤسسة وإطلاعهم بكيفية تشغيل هذه البرامج.
- متابعة تخزين المعطيات وإعطاء كلمة السر للملفات بما فيها من بيانات ومعلومات.
- مسؤول عن تطوير إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات وينظم نشاط فريقه، توزيع المهام، ووضع خطط عمل، كما أنه يعطي موافقته للبعثات والتدريب، ويشارك في تعيين الموظفين.

2- مهام مصلحة نقل الاتصالات: حيث يتولى المهام التالية:

- مسؤول عن نقل الاتصالات.
- مسؤول عن تحديث البيانات في البرامج وإدارتها.
- مساعد تقني أثناء تركيب خط الهاتف.
- مسؤول عن إصلاح الهواتف النقالة.
- الاتصال مع الموردين من الهواتف الثابتة.

3- مهام رئيس قسم إدارة الشبكة والاتصالات عن بعد: تتمثل فيما يلي:

- يضمن اتصال سليم ومستمر لخطوط ADSL+ LS BACKBONE + LIGNE .WI MAX
- مسؤول عن اختيار نوعية وشكل الهواتف النقالة والثابتة في المؤسسة.
- مسؤول عن مراقبة فواتير استهلاك الاتصالات.

- إصلاح الهواتف النقالة.
 - التأكد من حسن سير العمل في FO و AP.
 - 4- مهام مهندس مساعد مستخدم البرمجيات والمكونات المادية للحاسوب: حيث تتمثل مهامه في:
 - يوفر الصيانة المستمرة لمعدات الحاسوب، الطابعة، الماسح الضوئي وإلى غير ذلك من ملحقات الحاسوب.
 - التأكد من تحديث معدات الحاسوب.
 - يوفر تركيب الطابعات والماسحات الضوئية.
 - مراقبة الحاسوب وتنشيط البرامج.
 - مسؤول عن عمليات الحفظ (النسخ الاحتياطي) من البيانات وتطبيقات المؤسسة.
 - يدير المكونات المادية للحاسوب.
 - 5- مهام رئيس مصلحة نضام المعلومات: تتمثل مهامه فيما يلي:
 - تنسيق بين عناصر المصلحة.
 - يوفر التدريب لموظفي المؤسسة.
 - يضمن حسن سير العمل في AS400.
 - أمن معلومات المؤسسة.
 - يمارس نفس مهام مرؤوسيه.
- 2-2-2- تطور تكنولوجيا المعلومات (من 1988 إلى 2013).
- هناك عدة تغييرات وتطورات حدثت خلال هذه الفترة سواء في الحواسيب أو البرامج أو الشبكات وبالأخص البرامج التي كان فيها تغيير وهذا التغيير كان من طرف مهندس في الإعلام الآلي والذي هو مساعد المدير التنفيذي المسؤول عن تكنولوجيا المعلومات، أي موظف من داخل المؤسسة بالإضافة إلى برامج فرضت على المؤسسة من طرف المؤسسة الأم أي الشركة الإسبانية "GENERAL CABLE"، بالإضافة إلى أخرى تم اقتنائها من خارج المؤسسة.
- في سنة 1988: كانت المؤسسة تستخدم حواسيب ذات الحجم الكبير وهواتف ثابتة وتستخدم ثلاث برامج تطبيقية وهي تتمثل فيما يلي:

PAIE: يستخدم هذا البرنامج في وظيفة الموارد البشرية، وهذا البرنامج تم كتابته داخل المؤسسة من قبل إطار مختص في الإعلام الآلي أي مهندس في الإعلام الآلي وذلك كان في سنة 1988، حيث هذا البرنامج تم إعداده لتسيير الموارد البشرية ويقصد بذلك بالأخص إعداد كشوف الأجور les fiches de paie.

GESTION DE STOCKS MP/PR: يستخدم هذا البرنامج لتسيير المحزونات من قطع غيار والمواد الأولية وتمت كتابة هذا البرنامج من داخل المؤسسة من طرف مساعد المدير التنفيذي المسؤول عن تكنولوجيا المعلومات والذي هو مهندس في الإعلام الآلي.

Comptabilité Generale: يستخدم هذا البرنامج في الأغراض التي أعد من أجلها، والتي تتمثل في إعداد جداول حسابات النتائج، الميزانية، دفتر الأستاذ، اليومية. في سنة 1989: لم تكن هناك تغييرات لكن جرت بعض التطورات في البرامج السابقة من طرف مساعد المدير التنفيذي المسؤول عن تكنولوجيا المعلومات.

من سنة 1991-1993: في سنة 1991 تم استخدام الشبكة كما قامت المؤسسة باقتناء من شركة CTEC ALGER:

- ACHAT d'un Multi post
- Application

وهذا في الحقيقة عبارة عن وحدة مركزية مع عدة تطبيقات حيث هي عبارة عن وحدة مركزية واحدة لكن تشمل عدة حواسيب أي أن كل الموظفين يعملون بهذه الوحدة، ولكن هذا لم يدم طويلا إلا سنتين وهذا لعدم نجاحه.

من سنة 1994-2000: خلال هذه الفترة تم ظهور عدة برامج والتي تمت كتابتها من طرف مساعد المدير التنفيذي المسؤول عن تكنولوجيا المعلومات والذي هو مهندس في الإعلام الآلي وهذه البرامج تتمثل فيما يلي:

Commercial: وهذا البرنامج يستخدم لتسيير ملفات الزبائن ولتسيير المخزون النهائي في المخازن ومناطق التوزيع التابعة للمؤسسة.

Gestion de stocks PF: يستخدم هذا البرنامج لتسيير المخزون النهائي.

Investissement: هذا البرنامج يستخدم لحساب إهلاكات الاستثمارات وهو عبارة عن تطبيق بسيط.

Calcul du Prix de Revient Du Câble: ويستخدم هذا البرنامج لحساب سعر التكلفة.

Comptabilité Matière: أي محاسبة المواد حيث تم إعداد هذا البرنامج لتسجيل دخول وخروج المواد.

Comptabilité Client: أي محاسبة العملاء حيث تم إعداد هذا البرنامج لتسجيل فواتير الزبائن.

Comptabilité Général: يستخدم هذا البرنامج لإعداد الأغراض التي أعد من أجلها أي كل ما يتعلق بالمحاسبة العامة.

Gestion de personnel: يستخدم هذا البرنامج لتسيير المستخدمين.

من سنة 2001-2007: خلال هذه الفترة تم إدخال حواسيب صغيرة الحجم مع الطابعات كما أنه تم إدخال آلة يطلق عليها *informatique industrielle : faire assistée les machines par des automates* حيث يقوم الفرد بإدخال مواصفات الكابل وهي تقوم بإنتاجه.

من سنة 2008-2013: في هذه الفترة أصبحت مؤسسة ENICAB فرعاً للشركة الإسبانية "GENERAL CABLE" ولم تعد ملكاً للدولة وهذا كان في أواخر نوفمبر 2007، وهذه الشركة أي "GENERALCABLE" قامت بإدخال مجموعة من الحواسيب المنقولة والبرامج وتثبيت الشبكة وإدخال نظام تشغيل خاص وكل ما هو جديد في هذه الفترة يتمثل فيما يلي:

Installation réseau intranet wifi+ fibre optique: أي تثبيت شبكة الإنترنت.

Installation serveurs: وهذا يقوم بتخزين بيانات ومعلومات وكل العمليات التي تمت في المؤسسة وتبادلها بين الموظفين والفروع.

Installation master Windows: وهو عبارة عن نظام تشغيل خاص حيث يستطيع الموظفين المخول لهم فقط الدخول له.

Commercial: يستخدم هذا البرنامج لتسيير ملفات الزبائن وتسيير المنتج النهائي.

Comptabilité: يستخدم هذا البرنامج لتقييد العمليات الحسابية في دفتر اليومية، وإعداد دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة، الميزانية، جدول حسابات النتائج.

Achat: وهذا البرنامج خاص بعمليات الشراء.

Production: يستخدم هذا البرنامج لتسيير مراحل المنتج النهائي لمتابعة كميات الإنتاج بالإضافة إلى إعداد قوائم الإخراج.

Diko: ويستخدم هذا البرنامج لحساب تكلفة الإنتاج.

Gestion du Pointage par badge: ويستخدم لتسجيل حضور الموظفين يوميا عن طريق بطاقة إلكترونية.

AS400: وهو اختصار ل System de gestion de base de donnée أي عبارة عن قاعدة بيانات يستطيع الموظفين الذين لديهم الحق الدخول إليها عن طريق كلمة سر وهو يستخدم أليا مع البرامج السابقة.

2-2-3- واقع استخدام الحواسيب وملحقاتها بمؤسسة ENICAB: بدأت مؤسسة ENICAB استخدام الحاسوب منذ سنة 1988 والتي كان يتم تغييرها كلما أصبحت غير صالحة للاستعمال أو غير مسايرة للتطور، حيث تستخدم مؤسسة ENICAB الحاسوب بصفة دائمة في كل معاملاتها اليومية مما يساعدها على القيام بأنشطتها بسرعة ودقة، تعتمد المؤسسة على عدة حواسيب من نوع DELL ويبلغ عددها حوالي 201 كما أنها تستخدم أيضا الحاسب المنقول، وتستعمل كذلك الطابعات فمع كل حاسوب هناك طابعة، لأن المؤسسة قد تحتاج لأي وثيقة في الحاسوب في أي وقت، وهذه الطابعات من نوع: CANON LBP-3010, LEXMARK X502n, LEXMARK X500n KYOCERA TASK ELFA 180, EPSON DFX 8500 EPSON LQ-2090, LEXMARK X500n, CANON LBP-1120, EPSON SX 420W, CANON LBP-2900 CANON 6300DN, CANON LBP-3010 MUSTEK SCANEXPRESS A3 USB, EPSON LQ-2080, ZEBRA 105Z,

كما أن المؤسسة تستخدم أجهزة أنديلور ONDULEUR أي مخزن الطاقة وهو الجهاز الذي يسمح ببقاء جهاز الحاسوب مشتغلا لمدة زمنية، حتى تستطيع المؤسسة أن تحفظ معلوماتها وعملياتها التي كانت تنجزها لحظة انقطاع التيار، وهو جهاز جد فعال في حماية المعلومات والحفاظ عليها، كما تستخدم المؤسسة جهاز Data show.

أما فيما يخص الذاكرة المركزية من نوع Desktop و OPTIPLEX بالإضافة إلى أن المؤسسة تستخدم وحدات تخزين منها:

القرص فلاش flash Disque: والذي لا يمكن استخدامه إلا بإذن من المسؤول التنفيذي في تكنولوجيا المعلومات وهذا لمنع نقل الفيروسات والبرمجيات الخبيثة.

القرص الصلب Disque Dur: هو ذو سعة كبيرة تقدر ب 1TB.

الشريط المغناطيسي CASSETTES: والذي سعته تقدر ب 800GB.

2- 2-4- واقع استخدام البرامج بمؤسسة: بعد زيارتنا للمؤسسة وملاحظتنا للبرامج وجدنا أنها تستخدم برامج تطبيقية وبرامج ذات الاستخدام العام والتي تتمثل في:

برامج معالجة النصوص WORD: ومن المعروف فهو البرنامج الذي يسمح بكتابة نص وفي الأغلبية يستفيد منه موظفي المؤسسة على مستوى كل المديريات في المراسلات فيما بينهم أو بين الفروع.

المجدول EXCEL: يسمح هذا البرنامج برسم جداول بطريقة سهلة وسريعة وهو مستغل خاصة في المحاسبة المالية.

برامج معالجة الصور: والذي يستفيد منه موظفو المؤسسة على مستوى كل المديريات تقريبا في تسريع وتحسين بعض الأعمال.

أما البرامج التطبيقية التي تم إعداد أغلبها من طرف إطار في المؤسسة والذي يمثل المسؤول التنفيذي في تكنولوجيا المعلومات أما البعض الآخر فهو من الشركة الإسبانية " GENERAL CABLE" والبرامج التي يتم استخدامها حاليا تتمثل في:

DIKO: وهذا البرنامج كما ذكرنا سابق يقوم بحساب سعر تكلفة الكابل ويأخذ البيانات آليا من النظام AS400 أنظر الشكل رقم 1.

Uniclass: وهذا البرنامج تستخدمه مديرية المالية والمحاسبة في تسجيل كافة العمليات المحاسبية في دفتر اليومية، وإعداد دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة، الميزانية، جدول حسابات النتائج وهو كذلك يستخدم آليا مع AS400 .

Achat: وهذا البرنامج تستخدمه مديرية الشراء في تسجيل العمليات الخاصة بشراء المواد الأولية وقطع الغيار وهو أيضا يعمل آليا مع النظام AS400، ويتمثل هذا البرنامج في الشكل رقم 2.

Investissement: هذا البرنامج يستخدم لحساب إهلاكات الاستثمارات وهو عبارة عن تطبيق بسيط والذي يتمثل في الشكل رقم 3.

Comptabilité Matière: أي محاسبة المواد وهو يقوم بمتابعة دخول وخروج المواد الأولية وقطع الغيار وحساب التكلفة الوسطية المرجحة وهو يتمثل في الشكل رقم 4.

Comptabilité Client et fournisseur: أي محاسبة الموردين والعملاء ويستخدم هذا البرنامج لتسجيل الفواتير ويتمثل في الشكل رقم 5.

Commercial: وهذا البرنامج خاص بالتسيير التجاري يقوم بإعداد الفواتير وتسيير ملفات العملاء وعرض المنتجات النهائية ويتمثل هذا البرنامج في الشكل رقم 6.

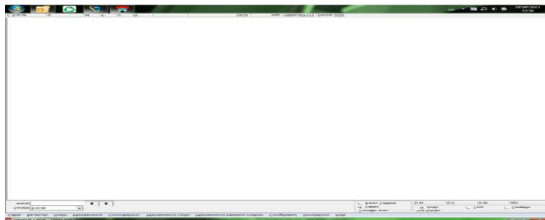
Finance: وهذا البرنامج يستخدم لغرض حساب المصاريف والمؤنات والتكاليف (تكاليف التخزين، العمال الخدمات، وجميع المصاريف الخاصة بالسنة المالية) الذي يمثل في الشكل رقم 7.

AS400: وهذا عبارة عن قاعدة بيانات يعمل آليا مع البرامج التالية: CIS وهو اختصار ل Cable information system، DIKO، Achat، Uniclass، وبما أننا تكلمنا على قاعدة البيانات فبالإضافة إلى AS400 فإن المؤسسة تتوفر على SERVER Windows 2008.

2- 5- 2- واقع استخدام الشبكات بمؤسسة ENICAB: تستخدم مؤسسة ENICAB شبكة الإنترنت منذ سنة 1991، كما تعتمد المؤسسة على شبكات الانترنت والإكسترانت في نقل المعلومات داخل المؤسسة بين الموظفين وبين الوحدات أيضا، كما تستخدم المؤسسة شاشات لنقل الفيديوهات أي انعقاد اجتماعات مع المؤسسة الأم أو الفروع كأنهم في نفس المكان بالصورة والصوت.

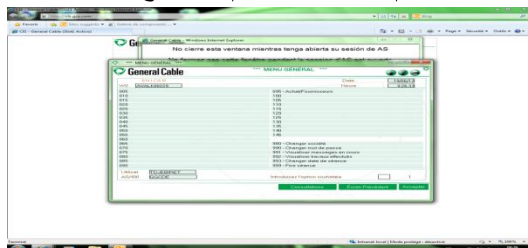
كما أن أي موظف عندما لا يتمكن حضور اجتماع نظرا لأي ظرف فإنه يستطيع المشاركة في الاجتماع من خلال الدخول إلى الانترنت بصورة عادية ومن ثم إلى موقع المؤسسة ومن ثم إلى video Conference من خلال الرقم السري وبعد ذلك إدخال رقم قاعة الاجتماع إذا كان لا يعلم برقمها يختار liste de video Conference ومن ثم تظهر القائمة ومن ثم عليه أن يختار القاعة التي يريد حضور الاجتماع فيها مع الإشارة أن هناك جهاز للتسجيل يمكن الرجوع إليه في أي وقت، كما يمكن من انعقاد اجتماع مع الفروع أي مع فرنسا إسبانيا، ألمانيا، مصر، أمريكا، أو أماكن أخرى مثلا لما يكون الموظف في فندق أو عند الزبائن أو الموردون.⁷

الشكل رقم 1: الشكل العام لبرنامج diko



المصدر: مصلحة المحاسبة المالية. مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة⁸

الشكل رقم 2: الشكل العام لبرنامج achat



المصدر: مصلحة المشتريات. مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة⁹

الشكل رقم 3: الشكل العام لبرنامج الاستثمارات



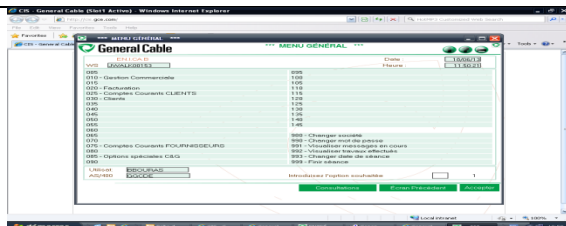
المصدر: مصلحة المحاسبة المالية.

الشكل رقم 4: الشكل العام لبرنامج محاسبة المواد.



المصدر: مصلحة المحاسبة المالية. مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

الشكل رقم 5: الشكل العام لبرنامج محاسبة العملاء والموردين.



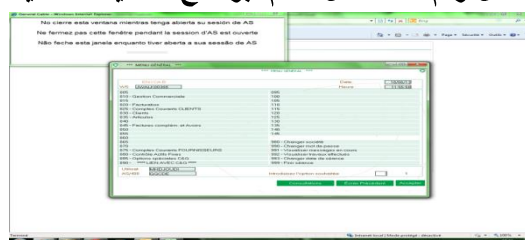
المصدر: مصلحة المحاسبة المالية. مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

الشكل رقم 6: الشكل العام لبرنامج تسير العمليات التجارية.



المصدر: مصلحة المحاسبة المالية.

الشكل رقم 7: الشكل العام لبرنامج العمليات المالية.



المصدر: المديرية المحاسبة المالية. مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة¹⁰

الخاتمة:

من خلال دراستنا، والتي تناولت الجانب النظري لتكنولوجيا المعلومات ، كما قمنا بإسقاط هذا الجانب على الواقع والذي تمثل في مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB، تم الوصول إلى النتائج التالية:

– أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وخرن ونقل واسترجاع المعلومات.

– هناك فرق بين الانترنت والإنترانت والإكسترانت حيث أن الانترنت هي شبكة واسعة والإنترانت هي شبكة داخلية لا تتعدى حدود المؤسسة والإكسترانت هي عبارة عن شبكة

انترنت داخلية متوسعة وامتدت خدماتها إلى مستخدمين خارجين مخولين من خارج المؤسسة بأن يكون لهم حق استخدام محدد إلى شبكات المؤسسة الداخلية والإكسترنات مفيدة مثلاً للربط بين المؤسسة والزبائن والشركاء والموردون، وهم ممن يتمتعون بحق الدخول على موقعها وذلك باستخدام كلمة سر تحدد لكل منهم.

- رغم مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أنه لا يخلو من المشاكل والتي تتمثل في اختفاء السجلات المادية لأنها أصبحت غير مرئية والحاسب وحده القادر على القراءة لأنها مسجلة في الذاكرة المركزية أو على الأقراص الممغنطة، وخطر الفيروسات التي سوف تؤدي إلى تلف البيانات المخزنة أو عطب النظام.

- مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB تستخدم تكنولوجيا المعلومات بكل مكوناتها في كل وظائفها وهي مواكبة للتطورات.

الهوامش

¹ - عامر إبراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 32.

² - أحمد مشهور، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة اليرموك، أربد، الأردن، ص 3. عنوان الانترنت: www.shaamconf.com/lectures/lec-ar-ahmed%20mashhour.doc

³ - حسن علي الزعبي، إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية الإرشاد الأكاديمي في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المؤتمر العربي السنوي الخامس في الإدارة شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 27، 24 نوفمبر 2004، ص 226.

⁴ - غسان قاسم داود اللامي وأميرة شكرولي البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الاستخدامات والتطبيقات)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 19.

⁵ - محمد محمد الهادي، التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1993، ص 98.

⁶ - عبد الفتاح التميمي ووليد سلامة، الشبكات المحلية والإنترنت، الإدارة العامة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2008، ص 6.

⁷ - مصلحة الإعلام الآلي. بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة

8-مصلحة المحاسبة المالية بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة

9-مصلحة المشتريات بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة

10-المديرية التقنية والتجارية بمؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة.